Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولم يزل يلح حتى أخبرته الخبر ، فقام وقبل رأسى وقال :

ـــ وأنا أعجب يا سيدى أن يكون هذا الأدب إلا لمثلك وإنى لى أن أجالس رجال الخلفاء ولا أشعر !

ثم سألنى عن قصتى فأخبرته ، حتى بلغت خبر الكف والمعصم ... فقال للجارية :

ـــ قومى فقولى لفلانة تنزل .

ثم لم يزل ينزل لى جواريه واحدة بعد أخرى ، وأنظر إلى كفها ومعصمها وأقول :

ـــ ليست هى .

حتى قال : والله ما بقى غير زوجتى وأختى ، ووالله لأنزلتهما إليك .

فعجبت من كرمه وسعة صدره فقلت :

ـــ جعلت فداك ، أبدأ بالأخت قبل الزوجة ، فعساها هى !

فبرزت ، فلما رأيت كفها ومعصمها .

قلت : هى هذه !

فأمر غلمانه فمضوا إلى عشرة مشايخ من جلة جيرانه ، فأقبلوا بهم ، وأمر ببدرتين فيهما عشرون ألف درهم ، فقال للمشايخ :

ـــ هذه أختى فلانة أشهدكم أنى قد زوجتها من سيدى الوزير ، وأمهرتها عنه عشرين ألفا .

ثم دفع إليها البدرة ، وفرق الأخرى على المشايخ وقال لهم : « انصرفوا » .